

Document: EB 2012/105/R.3  
Agenda: 4(a)  
Date: 4 April 2012  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الحادية والسبعين

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Luciano Lavizzari**

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: [l.lavizzari@ifad.org](mailto:l.lavizzari@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة بعد المائة

روما، 3-4 أبريل/نيسان 2012

**للاستعراض**

## تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الحادية والسبعين

- 1- يغطي هذا التقرير المداولات التي أجرتها لجنة التقييم أثناء دورتها الحادية والسبعين في 2 أبريل/نيسان 2012.
- 2- وقد حضر الدورة أعضاء لجنة التقييم جميعهم فيما عدا كندا. ورحبت اللجنة بممثل لكسمبرغ التي حلت محل فرنسا كعضو بعد الدورة السبعين.
- 3- وحضر الدورة مراقبون عن الصين وفنلندا وموريشيوس وفنزويلا. وشارك في أعمالها نائب الرئيس المساعد لشؤون البرامج في دائرة إدارة البرامج في الصندوق؛ ومدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ومدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى؛ ومدير شعبة السياسات والمشورة التقنية؛ وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 4- وطُرحت على المناقشة ستة بنود معروضة على جدول الأعمال، وهي: (1) مسودة محضر وقائع الدورة السبعين للجنة التقييم؛ (2) تقييم برنامج غانا القطري؛ (3) تقييم برنامج فييت نام القطري؛ (4) ورقة نهج التقييم المؤسسي لسياسة الصندوق الخاصة بالإشراف ودعم التنفيذ؛ (5) سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليها؛ (6) مسائل أخرى.
- 5- وتيسيراً لحضور ممثلي الإدارة الرئيسيين، تقرر تعديل ترتيب البنود التي ستناقش. وعلى وجه التحديد، تقرر تقديم المناقشة حول سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتعليقات مكتب التقييم عليها، بحيث تجري مباشرة بعد فرصة الغداء، وإرجاء مناقشة ورقة نهج التقييم المؤسسي لسياسة الصندوق الخاصة بالإشراف ودعم التنفيذ إلى وقت متأخر في فترة بعد الظهر.
- 6- كما تقرر إدراج تحديث تحت بند "مسائل أخرى" تقدمه دائرة إدارة البرامج عن زيارة لجنة التقييم السنوية المزمع القيام بها إلى غانا في شهر يونيو/حزيران 2012.
- 7- مسودة محضر وقائع الدورة السبعين للجنة التقييم. ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/71/W.P.2 التي تضمنت محضر وقائع الدورة السبعين للجنة التقييم، وهو معروض على أعضاء اللجنة للموافقة عليه.
- 8- ووافقت اللجنة على محضر وقائع الدورة السبعين دون إدخال تعديلات جديدة عليه.
- 9- تقييم برنامج غانا القطري. ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/71/W.P.3 التي تضمنت تقييم برنامج غانا القطري، وهو معروض على أعضاء اللجنة لاستعراضه.
- 10- وأعربت اللجنة عن تقديرها لجودة التقرير العالية. كما اعترفت بالتعاون الجيد بين مكتب التقييم المستقل ودائرة إدارة البرامج في سياق الاضطلاع بهذه العملية الهامة. وأبدت اللجنة عدداً من الملاحظات، ويرد أدناه موجز لها وهو مقترن بتوضيحات إضافية قدمها كل من مكتب التقييم وإدارة الصندوق.
- 11- فقد أثارت اللجنة بعض الأسئلة حول شراكات الصندوق في غانا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومع كيانات أخرى متعددة الأطراف، من قبيل مصرف التنمية الأفريقي، ومجتمع المانحين عموماً، والقطاع الخاص، وخصوصاً، وليس حصراً، لأغراض توسيع النطاق وتنمية الهياكل الأساسية. ولاحظت الإدارة أنه نظراً لما تم مؤخراً من نقل مدير البرنامج القطري إلى الميدان،

فإن الشراكات تجري أساساً على مستوى فريق عمل المانحين، الذي يشارك فيه الصندوق كعضو نشط، وأن فرص التعاون يجري تحديدها في هذا الإطار.

12- كما تناولت اللجنة مسألة مقارنة أداء غانا بأداء البلدان الأفريقية الأخرى، بما في ذلك البلدان التي تشكل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ولاحظت الإدارة أن أداء غانا أفضل عموماً في بعض المجالات نظراً لما لديها من سياسة زراعية متينة ولتشديدها على الزراعة والتنمية الريفية. إضافة لذلك، وبحضور الصندوق القطري، فقد تعززت القدرة على اكتشاف المشاكل ومعالجتها بسرعة. كما يساعد الربط بين الإشراف المباشر وأنشطة التصميم التي تتوفر لها التغذية الارتجاعية في الوقت المناسب، على تقليل التأخيرات في مرحلة البدء.

13- وفيما يتعلق بالنهج الابتكارية التي يأخذ بها الصندوق في غانا، ولاسيما فيما يتعلق بسلاسل القيمة، لاحظت الإدارة أن نهج سلاسل القيمة الذي ينفذه الصندوق حالياً في البلاد هو نهج ابتكاري يمر في مرحلته التجريبية، وأن النهج المعتمدة ستستفيد من استعراضها عن كثب.

14- وفيما يتعلق بتقدير الكفاءة الاقتصادية، كان هناك اختلاف في المنظور بين مكتب التقييم المستقل ودائرة إدارة البرامج فيما يتعلق بالمنهجية الواجب استخدامها وبالمؤشرات غير المباشرة التي سيؤخذ بها. واعترف المشتركون بالحاجة إلى مزيد من المناقشة لهذه المسألة لأغراض التوضيح.

15- **تقييم برنامج فييت نام القطري.** ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/71/W.P.4 التي تتضمن تقييم برنامج فييت نام القطري، وهو معروض على أعضاء اللجنة لاستعراضه.

16- وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقييم الجيد وللنهج التشاوري التشاركي المتبع فيه. كما لاحظت حسن توقيت هذا التقييم، حيث جرى الاسترشاد بنتائجه وتوصياته في إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي سيناقش قريباً في دورة المجلس في أبريل/نيسان 2012.

17- وأبدت اللجنة عدداً من الملاحظات، ويرد أدناه موجز لها وهو مقترن بتوضيحات إضافية قدمها كل من مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق.

18- فقد طلبت اللجنة توضيحات عن مستوى الشراكات في سياق حوار السياسات الوطني. ولاحظت الإدارة أن عمل الصندوق مع الشركاء يعتمد على ظروف محددة؛ كما سلمت بالحاجة إلى إقامة علاقات أوثق مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لمتابعة جدول أعمال توسيع النطاق.

19- وأشارت الإدارة إلى أنها ستعتمد في المستقبل إلى استكشاف الفرص للتعاون في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

20- ولاحظت اللجنة أهمية استفادة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية من خبرات الماضي بحيث يمكن تحسين تحديد التوجه الاستراتيجي الذي ينبغي للصندوق أن يأخذ به في أنشطته داخل البلد.

21- وفيما يتعلق بمسألة طول تقرير تقييم البرنامج القطري من حيث عدد صفحاته، لاحظت اللجنة أن تقصير التقارير إنما يتم على حساب التغطية الشاملة للمسائل التي يتعين أن تتناولها الوثيقة.

- 22- وفيما يتعلق بتقدير الكفاءة الاقتصادية، وافق الأعضاء على الاقتراح الذي يطلب إلى مكتب التقييم المستقل ودائرة إدارة البرامج التشاور حول هذه المسألة وإعداد وثيقة تقدم إلى اللجنة للنظر فيها وتقديم التوجيهات بشأنها خلال السنة.
- 23- وكما أفاد أعضاء اللجنة، فإن مكتب التقييم المستقل سيعمل في المستقبل على تقديم شرح أكثر وضوحاً لمنهجية إعطاء الدرجات في تقارير تقييمه.
- 24- ورقة نهج التقييم المؤسسي لسياسة الصندوق الخاصة بالإشراف ودعم التنفيذ. ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/71/W.P.5 التي تتضمن ورقة نهج التقييم المؤسسي لسياسة الصندوق الخاصة بالإشراف ودعم التنفيذ، وهي معروضة على أعضاء اللجنة لاستعراضها.
- 25- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للوثيقة المعدة جيداً ووافقوا على أهداف التقييم ومنهجيته والمسائل الرئيسية التي سيغطيها.
- 26- ولاحظت اللجنة أن ورقة النهج تغطي جميع المجالات الهامة التي سيتناولها التقييم، غير أنها اقترحت أيضاً أن يولي التقييم الاهتمام الواجب للرد على السؤال "لماذا"، فضلاً عن التعلم من تجارب العمليات الأقل نجاحاً.
- 27- سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ناقشت اللجنة الوثيقة EC 2012/71/W.P.6 التي تتضمن سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي معروضة على أعضاء اللجنة لاستعراضها.
- 28- ولاحظت اللجنة أن السياسة تستفيد من عدة مدخلات، منها التعلم المتأني عن التقييم المؤسسي للنهج والنتائج في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عمليات الصندوق، وكذلك من التعليقات التي أبداه أعضاء المجلس التنفيذي في الندوة عن التمايز بين الجنسين التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2011. وأنتت اللجنة على إدارة الصندوق للنهج التشاركي المعتمد في وضع السياسة بصيغتها النهائية التي ستقدم، مقترنة بتعليقات مكتب التقييم المستقل عليها، لموافقة المجلس في دورته الخامسة بعد المائة في أبريل/نيسان 2012.
- 29- وأشارت اللجنة إلى أن سياسة المساواة بين الجنسين ينبغي أن تعزز تلبية احتياجات النساء في السياق الإنمائي المحدد. كما لاحظت أن السياسة متوائمة مع هدف الإطار الاستراتيجي للصندوق.
- 30- وأعدت اللجنة التأكيد على أهمية الربط بين تعزيز المساواة بين الجنسين والحد من سوء التغذية. كما شددت اللجنة على أهمية ضمان حصول المرأة على خدمات الإرشاد وعلى الأراضي. وإضافة لذلك، اقترحت اللجنة أن من الممكن الأخذ بمؤشرات إضافية لقياس المساواة بين الجنسين، من قبيل الأصول التي تملكها الأسر التي تقودها نساء، بما في ذلك الأصول من الأراضي.
- 31- وأبدت اللجنة موافقتها على تعليق مكتب التقييم المستقل بأنه كان من المفيد لو وردت إشارة إلى الميزانية الإدارية اللازمة لتنفيذ السياسة في الوقت المناسب. غير أن إدارة الصندوق أوضحت أن من الصعوبة بمكان تقدير هذا النوع من التكاليف.

- 32- كما أبلغ مكتب التقييم المستقل اللجنة بالتطورات المتعلقة بمهمة إعداد تقرير تجميعي عن المساواة بين الجنسين، والتي يتولى المكتب قيادتها في سياق فريق التعاون في مجال التقييم، وهو فريق تابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وقد عُرِضت المسودة الأولى لهذا التقرير التجميعي في لكسمبرغ في 29 مارس/آذار 2012 وسيصدر التقرير النهائي في اجتماع فريق التعاون في مجال التقييم في خريف عام 2012.
- 33- مسائل أخرى. نظرت اللجنة في الاقتراح التمهيدي والبرنامج الأولي للزيارة القطرية إلى غانا، مما يجري إعداده بصورة مشتركة مع دائرة إدارة البرامج ومكتب سكرتير الصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق.
- 34- وقد قامت اللجنة بما يلي:
- أ- رحبت بالتحضيرات التي جرت حتى الآن؛
- ب- قدمت عدداً من الاقتراحات التي سينظر فيها في سياق وضع الصيغة النهائية للاقتراح الخاص بالزيارة؛
- ج- أخذت علماً بأن المناقشات جارية حول مشاركة ممثلي المجلس التنفيذي من غير أعضاء لجنة التقييم في الزيارات القطرية؛
- د- وافقت على تنظيم إحاطة أخرى لأعضاء اللجنة قبل القيام بالزيارة القطرية إلى غانا.
- 35- وأعرب رئيس لجنة التقييم عن تقديره لجميع أعضاء اللجنة، نظراً لأن فترة ولاية اللجنة الحالية ستنتهي مع انتهاء الدورة الحادية والسبعين. وشكر على وجه الخصوص ممثلي بوركينا فاسو وأيرلندا على مساهمتهما، نظراً لأن فترتهما في المجلس التنفيذي اكتملت الآن هي أيضاً. وأعربت اللجنة عن تقديرها الخالص للرئيس على قيادته الحكيمة للجنة ودوره في تيسير أعمالها خلال السنة الماضية.